

# الوقف والفضاء من المراصد الوقفية إلى التقاويم الإسلامية، دور الوقف في دعم علم الفلك عبر التاريخ

1447هـ - 2026م

## يصدر مركز ريادة

الذراع المعرفي والتمكيني للهيئة العامة للأوقاف

سلسلة نشرات معرفية، امتدادًا لموضوعات ومحاور سلسلة اللقاءات المعرفية التي يعقدها المركز لعام ١٤٤٦ هـ - ٢٠٢٥ م، والتي تهدف لرفع الوعي المعرفي المتخصص بالأوقاف، حيث إن الوقف منذ عصور مديدة يعد جامعًا للعديد من الأفكار التي تتعلق بالواقف والمجتمع، ولا ينحصر دور الوقف على جانب معين، بل يتسع دوره حتى ظهر أثره في نواحي مختلفة تجعل الباحث عنها، والمنقب عن تفاصيلها في دهشة جليّة. فتناولت اللقاءات، المتنوعة في عنوانها، والمتفقة في فكرتها، النظر للوقف الإسلامي من زوايا مختلفة وأبعاد متعددة، لإظهار الجوانب الاجتماعية والفكرية والحضارية للوقف، بدءًا من عالم الأفكار، وصولًا إلى المكتبات والوثائق الوقفية، وتمحيصًا في أثر الوقف في عمارة المسجد حتى أصبح مركز إشعاع حضاري، وصولًا إلى علم الفلك وتأثير الحركة الوقفية في نشأته وتطوره. **وسنلاحظ في هذه النشرات، أن الوقف عبر العصور، وفي مختلف العلوم والمجالات، كان عاملًا حضاريًا فارقًا، على صعيد المعرفة والأمكنة، والأزمنة، ولا تزال هذه الآثار تتضاعف وتقدم لنا نموذجًا فارقًا للتنمية المجتمعية والاقتصادية.**

- 4 كيف أسهم الوقف في نشأة علوم الفلك؟
- 5 دوافع اهتمام المسلمين بعلم الفلك
- 6 ماهي أبرز المراصد الوقفية؟ وما أثرها في علم الفلك؟
- 8 نقل المعرفة الفلكية الإسلامية إلى أوروبا وتأثيرها في النهضة العلمية الغربية
- 9 عناية الواقفين بمؤقتي الصلاة والرصد الفلكي: شروط الواقفين في العصر المملوكي أنموذجًا؟



## كيف أسهم الوقف في نشأة علم الفلك؟

الوقف من روائع ما أنتجته العقلية الإنسانية، وقد شكّل نظامًا حضاريًا في التاريخ الإسلامي. وتتعدد مجالات الوقف ما بين دينية، واجتماعية، وعسكرية، وصحية، وعلمية. ويُعد علم الفلك من أقدم العلوم البشرية على الإطلاق. ومن أوسع مجالات الوقف في الحضارة الإسلامية: الوقف العلمي، الذي أسهم في دعم الجانب العلمي وتحقيق النهضة العلمية التي أدت إلى النهضة الشاملة للأمة الإسلامية. وتُعد بيت الحكمة، والمدرسة النظامية في بغداد، ودار العلم في طرابلس الشام من أوائل المؤسسات التعليمية التي أسهمت في نشأة علم الفلك.

## دوافع اهتمام المسلمين بعلم الفلك



### دوافع دينية

سبط المارديني: «فلما كان علم الوقت من أجل القرب وأفضل الطاعات لأنه به يُعلم دخول المفروضات ابتكر العلماء فيه قواعد جليلات واستنبطوا كثيرا من الآلات...لكنني أرجو من الله المعونة في هذا التصنيف على حسن التأليف، فرحم الله من رأى فيها بعين الاستفادة والإنصاف من غير نكران، ودعا لي وله بالرحمة والغفران، وينبغي المسارعة في هذا الفن فإنه من العلوم الدينية».



### دوافع علمية

ابن الشاطر: «ولو لم يكن في ذلك إلا تقديم المعرفة بما يحدث في الأجرام السماوية من الحركات وأسرارها والكسوفات والخسوفات وقرانات الكواكب والاجتماعات والمقابلات ومعرفة منازل الكواكب والشمس والقمر ومعرفة اختلاف الليل والنهار».



### دوافع اجتماعية

إنشاء التقاويم السنوية، معرفة الاتجاهات.

# ماهي أبرز المراصد الوقفية؟ وما أثرها في علم الفلك؟

## مرصد مراغة

بقايا المعالم الرئيسية للمرصد تمت تغطيتها بقبة، لحمايتها. وفي الصورة السفلى بقايا الجزء الرئيسي من المرصد من الداخل.





## ماهي أبرز المراصد الوقفية؟ وما أثره على علم الفلك؟

### مرصد سمرقند

منظر جوي يبيّن أجزاء مرصد سمرقند الباقية المفتوحة للسياح. المبنى الذي على اليمين هو متحف حالياً. البوابة في وسط الصورة يدخل منها السائح إلى درج مقوَّس سفلي، على شكل سدس دائري (يسمى «السدس الفخري نسبة إلى مخترعه) ويحيط بالدرج دائرة كبيرة تشمل أساسات المرصد.

## نقل المعرفة الفلكية الإسلامية إلى أوروبا وتأثيرها في النهضة العلمية الغربية

الفتوح الإسلامية، الحروب الصليبية، الحجاج والتجار والسياح



الأسماء والمصطلحات مثل: النظير، والأثير، والسمت، والهنعة، والعزادة،  
والهالة وغيرها من المصطلحات العربية الفلكية



النظريات والابتكارات: نظرية العُرْضِي، نظرية ابن الشاطر، تقاوم شمس الدين  
الخليلي



ظهور مجموعة من الآلات الفلكية الإسلامية في الجامعات الأوروبية  
بدايات عصر النهضة



الاعتراف والإقرار المتأخر بفضل الفلك الإسلامي



# عناية الواقفين بمؤقتي الصلاة والرمد الفلكي: شروط الواقفين في العصر المملوكي أنموذجاً الوقف على المؤقتين في الجوامع والمساجد:

( ٦٦ )

رجالاً مؤذنين بحسنه الجامع المذكور يكونه كل شهر جمعة الصلوة يستمره  
شأنه وتنبه بموت قرب كل يوم بموت الأعمار والمد كل يوم وليلته بطلان  
بالوزن الشرع في الأوقات الخمس على مدار الجامع المذكور ويطلبه ويطلبه  
على النبي صلى الله عليه وسلم كما عليه العمل الورع في ليلة الجمعة يشهد لعظيم  
صوتاً ما يسمع منه مدح النبي صلى الله عليه وسلم عند إذا الفجر ويطلب  
ذلك لولادة الفاس الشريف المنزه بأسر الشريف العبد شرفه الدعاء  
وطلبه وترويه وأزريه وصه يابو به وجميع الطلبة ويسمونه في الأعمار  
شهر رمضان وينكره للشمس في كل يوم جمعة لصلاة الجمعة  
والمعز به بالدعاء ويكرهه أيام الأعياد ويطلبه ١٥١ كل صلاة يسجد ركعة  
ويطلبه ويكرهه وينكره من الدعاء كما جرت العادة به في كل شهرين سنة  
شهر الراهة من الفلوس الموصوفة بجمعة الفقه والشم وأعداه تمامه عامه وشم  
ومعه الفجر الموصوفه بجمعة ثمانية عشر رطل في كل يوم فكل شهرين يسجد سنة  
ذلك في كل شهر ما يبا وشم فخرها وفي كل يوم من الجنز رطله بالجمعة ويطلب  
مربعه سنة أهو العلم بالخرافة الشريف شيلياه مناه وشمه كل واحد في  
يوم وليلة مباح الأقدوم بذهون أوامات الأوامه الشرع المصنوع لصلوات فجر  
المفروضات ليعودن على ما جرت العادة به في مثل ذلك وتخرج أمم الجلب  
يوم الجمعة ويرويه الأيام المؤذنية تجاه الشرب للشمس وبره الحديث النبوي  
على العادة في كل شهر بمضيق من شهور الأهل ما سابقه من الفلوس الموصوفة  
الطاهرة خمس مائة درهم أو ما يتوهم مقامه من الشهور عند العرفه في كل يوم  
من الأيام الموصوفة بجمعة اربعه ارباع بالبرية فكل شهر نصف ذلك في كل  
شهر ففوس ما يثابه وحسنه درهمه ومنه الخبر في كل يوم رطله بالبرية  
ويخرج لرجل من أهل العلم والدينه يكونه شيئاً بالجامع المذكور ليعود في الأوق  
تكرهه في علمه كقوله فيهم منه في كل يوم وليلة ويطلبه في صمدية سنة  
الصلوات الخمس المفروضات على الوجه الذي يأتيه وتفصيله في وصية من  
يوم جمعة بعد صلاة الصبح بقراءة الشيخ المشارة معاً أو ما كتب بخطه

السلطان حسن بن علاون ٣٨١

واسم اولادنا المصطفى الامير الاعظم الذي عرف بالملك المملوك  
السلطان الملك الناصر المنصور بالله  
حلاله ذلك وادام دولته ووقفه على مصابيح خير  
والمراد الجامع والمدارس وكل السبل وغيرها مما هو  
للكون الموصوفه بذلك في كل يوم في كل شهر  
المفسد على ما يبا بالملك المملوك  
السر على المواضع التي يحكمها الله احكامها  
المراد بالملك المملوك  
في كل يوم في كل شهر  
من المصارف والعمارة على الحكم المرسوم في كل  
ذكره في كتاب من المصارف التي وقفها على كل

بداية شروط كتاب الوقف الثاني بظهر الوثيقة ٦/٤٠

# عناية الواقفين بمؤقتي الصلاة والرصد الفلكي: شروط الواقفين في العصر المملوكي أنموذجًا

## الوقف على المؤقتين في المدارس:

المدرسة الناصرية بالقاهرة



# عناية الواقفين بمؤقتي الصلاة والرمد الفلكي: شروط الواقفين في العصر المملوكي أنموذجًا

## الوقف على المؤقتين في الأريطة:



T.D. 131

٥٩٣	حكر أرض بقرب	٥٩٤	حكر أولاد عطيه	٥٩٥	حانوت بجوار	٥٩٦	حويش (٩) در
	خان الظاهر	٢٦	خان		(في محله)		
			خراب		(محلّة) قطانتين خراب		
							[ ص ١٠٩ ]
٥٩٧	٦٢	المصرف					
٥٩٨	رسم الفقراء	٥٩٩	ثمن زبيب في القرية	٦٠٠	بهاء (ثمن) حصر الجمعة		
	والمجاورين والغريباء (٣٩٩)		في سنه		والحمام والبره [الغناء]		
	في سنه		٢٠٠		والرباط		
	٢٠٤٠		في سنه				
٦٠١	عمارت الرباط	٦٠٢	بواب	٦٠٣	جهت النظر	٦٠٤	تخمين قرايه (قراءة) القرآن
	وغيره		في سنه		في سنه		في تربه (التربة) نفر ١٠
	١٥١٢		٢٦٠		١٠٠٠		في سنه
					٩٠٠		
٦٠٥	الميعقات	٦٠٦	شاهد تفرقه	٦٠٧	تخمين جمال الخبز	٦٠٨	تخمين جبايت
	في سنه		في سنه		في سنه		في سنه
	١٢٠		١٥٠		١٢٠		١٨٠
٦٠٩	تخمين العمار	٦١٠	مشد الخبز	٦١١	مستوفى	٦١٢	المشارك
	في سنه		١٨٠		في سنه		(المشارك) الحساب
	١٨٠				٢٤٠		في سنه
							٧٢٠
							٢٤٠

٣٩٩ جاءت في النص الهربا.

